

يلفت الكاتب الانتباه إلى أهمية الحركة الدائمة في الكون، مُقارناً ذلك بسكن الإنسان الذي يعتبر مريضاً. فالحركة ضرورية للحياة، سواءً في التفكير أو العضلات أو القلب، حتى الماء الراكد يفسد. رغم حب الراحة، إلا أن التوقف مُضر، بينما الحركة تُحسن الصحة وتُعدّ بركة وعلاجاً. ينافق الكاتب اختراع وسائل الراحة التي زادت الأمراض، بأوامر الدين بالصلاوة وقراءة القرآن والعلم، مؤكداً أن حتى الحروف في التجويد ليست ساكنة تماماً.